

لسان العرب

(دَاب) الدَّأْبُ العَادَةُ والمُلَازِمَةُ يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْنَكَ وَدَأْبَكَ
وَدَيْدَنَكَ وَدَيْدَبُونَكَ كَلَّمَهُ مِنَ العَادَةِ دَأْبَ فلَانٍ فِي عَمَلِهِ أَي جَدَّ
وَتَعَبَ يَدَأْبُ دَأْبًا وَدَأْبًا وَدُؤُوبًا فَهُوَ دَائِبٌ قَالَ الرَّاجِزُ رَاحَتٌ كَمَا رَاحَ
أَبُو رِئَالٍ قَاهِي الفُؤَادِ دَائِبٌ الإِجْفَالِ [ص 369] وَفِي الصَّحاحِ فَهُوَ دَائِبٌ وَأَنشَدَ
هَذَا الرَّجَزَ دَائِبُ الإِجْفَالِ وَأَدَأْبَ غَيْرَهُ وَكَلَّمُ مَا أَدَمَّتَهُ فَقَدْ أَدَأْبَتْهُ
وَأَدَأْبَهُ أَحْوَجَهُ إِلَى الدُّؤُوبِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ إِذَا تَوَافَوْا أَدَأْبُوا
أَخَاهُمْ قَالَ أَرَادَ أَدَأْبُوا أَخَاهُمْ فَخَفَّفَ لِأَنَّ هَذَا الرَّاجِزَ لَمْ تَكُنْ لُغَتُهُ الهمز
وَلَيْسَ ذَلِكَ لُضْرُورَةً شِعْرِي لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَكَانَ الجُزْءُ أَدَمَّتْ وَالدُّؤُوبُ المَبَالِغَةُ فِي
السَّيْرِ وَأَدَأْبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ إِدَأْبًا إِذَا أَدَأَبَهَا وَالفِعْلُ اللَّازِمُ
دَأْبَتِ النَّاقَةَ تَدَأْبُ دُؤُوبًا وَرَجُلٌ دُؤُوبٌ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ البَعِيرِ الَّذِي
سَجَدَ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ أَنَّنِي تَجْرِيعُهُ
وَتُدْؤِبُهُ أَي تَكُدُّهُ وَتُدْؤِبُهُ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ يُلْحِنُ مِنِّي دَأْبِي
شَرُّوَاطٍ فَسَّرَهُ فَقَالَ الدَّأْبُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالبَطَرُ دُؤُوبٌ وَهُوَ مِنَ الأَوَّلِ وَرَوَايَةٌ
يَعْقُوبٌ مِنِّي زَجَلِي وَالدَّأْبُ وَالدَّأْبُ بِالتَّحْرِيكِ العَادَةُ وَالبَطَرُ قَالَ
الفَرَّاءُ أَصْلُهُ مِنِّي دَأْبَتُ إِلاَّ أَنَّ العَرَبَ حَوَّسَلَتْهُ مَعْنَاهُ إِلى الشَّأْنِ وَفِي الحَدِيثِ
عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَدِ لَكُمْ الدَّأْبُ العَادَةُ وَالبَطَرُ
هُوَ مِنِّي دَأْبِي فِي العَمَلِ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ وَفِي الحَدِيثِ فَكَانَ دَأْبِي وَدَأْبُهُمْ وَقَوْلُهُ
رُومٌ قَدِ حَالَ مِثْلَ التَّفْسِيرِ فِي وَجَاءِ نُوْحٍ قَوْمِ عَادَةَ مِثْلَ مِيَّانِ نُوْحٍ قَوْمِ بَدَأْتِمْ مِثْلَ D
نُوْحٍ الأَزْهَرِيُّ قَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ أَي كَشَأْنِ آلِ فِرْعَوْنَ
وَكَأْمَرِ آلِ فِرْعَوْنَ كَذَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالبَطَرُ عِنْدِي فِيهِ وَالبَطَرُ أَعْلَمُ
أَنَّ دَأْبِي هَهُنَا اجْتِهَادُهُمْ فِي كُفْرِهِمْ وَتَطَاهُرُهُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَتَطَاهُرِ آلِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقَالُ دَأْبَتُ أَدَأْبُ دَأْبًا وَدَأْبًا
وَدُؤُوبًا إِذَا اجْتَهَدْتَ فِي الشَّيْءِ وَالبَطَرُ اللَّيْلُ وَالبَطَرُ وَبَدَأْتُ دَوَأْبِي حَيٌّ
مِنِّي دَوَأْبِي قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .
بَنِي دَوَأْبِي إِزْنِي وَجَدْتُ فَوَارِسِي ... أَرَمَّةَ غَارَاتِ الصَّبَاحِ
الدَّوَالِقِ